من عادته القعود بعد الصلوة والاقراء هنالك فلما صار في اثنا
الطريق سقط مغشياً عليه فيحكى ان الفقيه اسمعيل الحضرمي مر به
وهو على ذلك فقبل بين عينيه وقال له اهلاً بك يا محبوب ثم جا اخوه
وحمله الى بيته وكان ذلك وهو ابن خمس وعشرين سنة وتوالى عليه
ذلك ولم يكن يفيق الا في بعض الاوقات فاشترت له جارية من ماله
كانت تقوم به وتحفظه وكان مقيداً والجارية تراعي احواله وكان
اذا افاق يسالها كم فاته من الصلوات فتخبره فيقضي جميع ذلك وربما
وصله الطلبة يقرؤن عليه في اوقات افاقته وكان من اكثر الناس نقلا
للاخبار والاشعار وله في ذلك حكايات ليس هذا المختصر موضع
ذكرها وكانت وفاته سنة خمس وستين وستمائة ودفن بمقبرة باب سهام
وقبره هنالك مشهور يزار ويتبرك به وبنو الحطاب الموجودون بزبيد
من ذرية اخيه المذكور وكان مسكنهم قرية النويدرة قرية على باب
سهام وهي بضم النون على التصغير من نادرة ثم انتقلوا بعد ذلك الى
مدينة زبيد واما هو فلم يعقب رحمه الله تعالى **ابو عبد الله**
محمد بن موسى بن الامام احمد بن موسى بن عجيل كان المذكور
فقيهاً عالماً صالحاً صاحب كرامات ومكاشفات من ذلك انه كان له
صاحب من ذوي الاقدار توفيت له زوجة وكان يحبها حباً شديداً

فاشفق

فاشفق عليها اشفاقاً كثيراً فقصد الفقيه محمد بن موسى وشكى عليه حاله
وقال له مرادي ان اراها واعلم ما صارت اليه فاعتذر منه الفقيه
فلم يقبل وقال ما ارجع الا بقضا حاجتي وكان له محل عند الفقيه
فامتهله الفقيه ثلثة ايام ثم طلبه ذات يوم وقال له ادخل هذا البيت
الى امراتك فدخل فوجدها على هيئة حسنة وعليها لباس حسن وسالها
عن حالها فاخبرته انها على خير فسره ذلك ثم خرج الى الفقيه مسروراً
طيب النفس وقد سكن ما كان يجده من الاسف وكان للفقيه رحمه الله تعالى
غير ذلك من الكرامات وكانت وفاته سنة ستين وسبعمائة وقد تقدم
ذكر ولده ابرهيم وجماعة من اهل هذا البيت نفع الله بهم اجمعين
ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المنسكلي كان المذكور من كبار الصالحين
واعيان الزاهدين وكان كثير التلاوة للقران الكريم بحيث كان يختم
في اليوم والليلة عشر ختمات فيما حكاه الفقيه حسين الاهدل وكان
الفقيه محمد مع الولاية التامة فقيهاً عالماً مجوداً وكانت له كرامات
ظاهرة من ذلك انه مر عليه الشيخ عمر بن عمر الحكمي المتقدم ذكره حاجاً الى بيت
الله تعالى فقال له الشيخ محمد احب ان اتزوج انا وانت في المعاسجة لعلم
يهتدون بنا ان شا الله تعالى فقال الشيخ عمر اذا رجعت من الحج فلما رجع
وقرب من قريته الشيخ محمد قال لاصحابه ان الشيخ محمداً يحب منا امراً يشغلنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)